الأهرام

المصدر :

التاريخ :

تفاؤل حذر فى أوساط رجال الأعمال الفلسطينيين

اتصالات اسرائيلية عاجلة مع مستثمرين فلسطينيين ومغاربة

□ القدس ـ خليل العسلي:

سارعت حركة «السلام الآن» اليسارية الاسرائيلية الى الاعلان عن ترحيبها الشديد بخطوة الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل وفى اتصال هاتفى مع «العالم اليوم» دعت حركة «السلام الآن» الأطراف الراديكالية الفلسطينية الى الانضمام للمسيرة السلمية لتحقيق سلام حقيقى أساسه دولتان لشعبين على أرض فلسطين. كما دعت الحركة الحكومة الاسرائيلية الى السير قدما حتى نهاية الطريق وهو الأمر الذى يعنى إقامة دولة فلسطينية.

ويذكر أن حركة «السلام الآن» أقامت مظاهرة كبيرة للغاية مؤيدة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلى فى تل أبيب فى بداية الاسبوع لتظهر الحكومة بأنها معها فى تلك الخطوة التى اعتبرتها «السلام الآن» خطوة تاريخية.

فى حين اعتبرت حركة «حماس» خطوة الاعتراف المتبادل خطوة أخرى فى الاستسلام الفلسطيني والارتماء فى أحضان اسرائيل والولايات المتحدة وفى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» قال أحد نشطاء حركة حماس أنه بتوقيع عرفات على اعترافه باسرائيل بأنه قد دق مسمارا آخر فى نعشه. لكنه رفض الافصاح عن خطط حركة المقاومة الاسلامية لاحباط الحكم الذاتى

واكتفى بالقول بأن حماس ستعمل كل ما باستطاعتها لإفشال الحكم الذاتى وبالاخص مشروع غزة أريحا أولا. ولكن حماس وحسب أقواله لن تلجأ الى العنف لتحقيق ذلك، وانها لن تستخدم السلاح ضد الفلسطينيين، وانما ضد اليهود، وأكد بأن حماس ستستمر فى محاربة الدولة اليهودية حتى إخراجهم من أرض فلسطين.

اما أستاذ الاقتصاد وليد سالم من

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

جامعة بيرزيت فلقد اكد بان الدعوة بالاستقرار والرخاء هي بمثابة اوهام وستكون نتيجتها زيادة التبعية وزيادة الفقراء فقرا والاغنياء غنى. ويرى ان الاعتراف المتبادل هو الخطوة الاولى لبرنامج الضفة الغربية ل الكيان الاسرائيلي وسوف تنتقل اسرائيل الى كيان سيطرة اقليمية وهي فرصة اسرائيل.

اما رجل الأعمال الفلسطيني المعروف عثمان الحلاق فلايبدو عليه الانفعال من الاعتراف المتبادل بل انه اكد بانه يجب على رجال الأعمال الانتظار حتى يتم تطبيق الحكم الذاتي ورؤية الخطط الاقتصادية الفلسطينية. واعرب عن قلقه الذى يشاركه فيه الكثير من رجال الأعمال واصحاب المصانع ل الضفة من امكانية ان تتدهور مشاريعهم ومصانعهم اذا ماسمحت السلطة الفلسطينية لأصحاب الملايين باقامة مشاريع مشابهة للقائمة حاليا.

وطالب الحلاق - صاحب مصنع الملاح الوحيد بالضفة السلطة الفلسطينية ان تقوم بحماية الصناعات القائمة من الاستثمارات الخارجية.

بينما قال رجل الأعمال يحيى الفضائي ممثل بنك الاردن بالضفة الغربية بان الاعتراف المتبادل هو الخطوة الأولى نحو الاستقرار الاقتصادى، وقال بانه قد بدأ بالفعل الاعداد لإقامة مشروع ل منطقة اريحا، لكنه رفض الافصاح عن نوع هذا المشروع. لكن يبدو ان رجال الأعمال الاسرائيليين أقل حذرا من الفلسطينيين فلقد أعرب رجل الاعمال المعروف يوسي برديير صاحب اكبر شركة اغذية ل اسرائيل «أوسم» بان الطريق أصبحت مفتوحة أمام الاستثمار الاسرائيلي بعد الاعتراف المتبادل، وقال بانه بدأ بالفعل اتصالات مع رجال أعمال فلسطينيين لإقامة مشاريع مشتركة داخل الأراضى المحتلة بهدف التصدير الى الدول العربية. واكد بانه وجد شريكا مناسبا لمشروع وافق على إقامة شركة اغذية مشابهة للشركة القائمة ل اسرائيل.

وقال بانه يحلم في اليوم الذى يرى فيه منتجات على رفوف المحال التجارية ل الدول العربية.

وعاد رجال الاعمال الاسرائيليون الى تاكيد دعوتهم لإقامة سوق شرق أوسطية مشتركة ل المنطقة لإنعاش الاقتصاد المتدهور ل المنطقة.

يذكر ان مجمع تمور اسرائيل قد بدأ اتصالات موسعة مع مستثمرين فلسطينيين ومغاربة بهدف إقامة مجمع كبير ل الاراضى المحتلة. ولكن العقبة الوحيدة كانت دائما - كما قال سكومو بن عامى ممثل المجمع وصاحب الاتصالات الواسعة ل العالم العربى هى ان المستثمرين الفلسطينيين كانوا دائما يقولون بانه يجب أخذ موافقة المنظمة، والآن بعد الاعتراف المتبادل اصبح بالإمكان تحقيق ذلك الحلم الكبير.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية